

السكت

تعريفه

لغة: السكت خلاف النطق

اصطلاحاً: قطع الصوت زمناً ما دون الوقف

من غير تنفس بنية

متابعة القراءة



مواضع السكت في القرآن

في رواية حفص عن عاصم أربعة مواضع
للسكت متفق عليها وموضعان
مختلف فيهما
المواضع المتفق عليها:



المواضع المتفق عليها:

١. السكت بين كلمتي **(عَوَجَا)** و**(قِيَّمَا)** في قوله تعالى (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ **عَوَجَا** * **قِيَّمَا** لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ) (الكهف ١-٢) على القارئ أن يسكت على كلمة **(عَوَجَا)** سكتة خفيفة بدون تنفس إذا أراد وصلها بما بعدها، ويكون السكت **على الألف من غير تنوين**. ومن السنة الوقف عليها وقفا كاملا مع التنفس لأنها رأس آية.

٢. السكت بين كلمتي **(مَّرْقَدِنَا)** و**(هَذَا)** في قوله تعالى (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا **هَذَا** مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ) (يس ٥٢) لا توصل كلمة **(مَّرْقَدِنَا)** بما بعدها إلا بسكتة خفيفة. كما يجوز أيضا الوقف التام عليها.



٣. السكت بين كلمتي (مَنْ) و(رَاقٍ) في قوله تعالى (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) (القيامة ٢٧) لا يجوز الوقف على كلمة (مَنْ) لأنها ليست موضع وقف، إنما يجب وصلها بما بعدها مع السكت، دون إدغام للنون الساكنة في الراء.

٤. السكت بين كلمتي (بَلْ) و(رَانَ) في قوله تعالى (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (المطففين ١٤) لا يجوز أيضا الوقف على كلمة (بَلْ) وقفا تاما، بل يجب السكت عليها مع إظهارها من غير إدغام.



الموضعان المختلف فيهما

١. ما بين سورتي الأنفال والتوبة : (إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) (الأنفال ٧٥ - التوبة ١) فيها ثلاثة أوجه: يجوز الوقف والسكت على آخر سورة الأنفال كما يجوز وصلها بدون سكت بأول سورة التوبة مع إقلاب التتوين في (عَلِيمٌ). والوقف التام على رأس الآية مقدم في الأداء.
٢. ما بين كلمتي (مَالِيَةٌ) و(هَلَاكٌ) في قوله تعالى (مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةٌ * هَلَاكٌ عَنِّي سُلْطَانِيَةٌ) (الحاقة ٢٨-٢٩) فيها ثلاثة أوجه: يجوز في حالة وصل الآيتين السكت على حرف الهاء من كلمة (مَالِيَةٌ) ثم الابتداء بـ(هَلَاكٌ) مع إظهار حرفي الهاء، ويجوز أيضا عدم السكت وإدغام الهائين إدغام متمثلين فيصبحان هاءً واحدة مشددة. والسكت مقدم في الأداء حال الوصل. ويسن الوقف التام على (مَالِيَةٌ) لأنها رأس آية.



ضبط المصاحف: مصحف المدينة المنورة

وُضع، في المواضع التي لا خلاف فيها، حرف سين صغير فوق الحرف الأخير من الكلمة دلالة على السكت على ذلك الحرف حال الوصل

• ووضعت سين صغيرة على هاء (مَالِيَهُ) بسورة الحاقة لأن السكت حال الوصل أرجح.

• ولم توضع السين فوق ميم (عَلِيمٌ) آخر سورة الأنفال.



الفرق بين الوقف والقطع والسكت

• الوقف : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمان يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، هذا الذي نفعله أثناء قراءتنا.

• القطع: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمان يتنفس فيه عادة بنية الإعراض عن القراءة، يعني الإعراض عنها إلى شيء آخر، ومحله رؤوس الآي.

• السكت : هو قطع الصوت على حرف قرآني بزمان لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.



قد يسأل سائل لماذا قلنا في تعريف
الوقف على كلمة قرآنية
وفي القطع قلنا على كلمة قرآنية
بينما لما تكلمنا
على السكت قلنا على حرف قرآني

{هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}

(٣) الحديد

